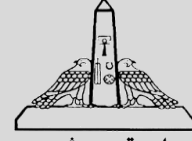


كلية الآداب

حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٦ ( عدد إبريل - يونيو ٢٠١٨ )

<http://www.aafu.journals.ekb.eg>

( دورية علمية محكمة )



جامعة عين شمس

## تحليل مكاني لالتحاق السكان في التعليم قبل الجامعي في العراق

علي عبد الامير ساجت \*

جامعة بغداد/ كلية الآداب

### المستخلص

الالتحاق هو الخطوة الاولى في التعليم ومن افضل مؤشرات هي نسبة الالتحاق الصافية في المدارس بمراحلها المختلفة فهو مؤشر دولي ووطني عن تعليم السكان وهو من مؤشرات التنمية المستدامة ايضا ومكون من مكونات الرفاه الاجتماعي لارتباطه بالمتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، بلغ عدد الافراد غير الملحقين في التعليم قبل الجامعي في العراق (٣٧٤١٠٦٦) فرد يعدون جميعهم خارج المدرسة.

وعلى اساس معدل القيد الصافي تبينت يلاحظ تباينا مكانيا حسب المحافظات ولكل من المراحل الدراسية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والاعدادية فعلى مستوى العراق كانت (٨.٥، ٤٨.٥، ٦٩.٧) % لكل منها على التوالي، اعلى المحافظات في معدل غير الملحقين للمرحلة الابتدائية محافظة المثنى بمعدل ١٦.١% واقلها في محافظة السليمانية وبغداد بمعدل (٥) % اما في المرحلة المتوسطة فيلاحظ ان محافظة المثنى ايضا اعلى محافظات العراق وبمعدل (٦٠) % من الافراد للفئة العمرية وعلى ادناها في محافظة السليمانية ايضا وبمعدل (٢٤.٨) % .

اما المرحلة الثانوية العليا وهي الاعدادية فكان في محافظة ميسان، وبمعدل لغير الملحقين بلغ (٨١.٢) % بينما كان المعدل (٤٣.٤) % في محافظة السليمانية، وهي اقل المحافظات في غير الملحقين لمرحلة الاعدادية. وتبين ارتباط ظاهرة الالتحاق للمستويات التعليمية الثلاث مع بعضها البعض، كان للمتغيرات السكانية الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والمكانية كخصائص المدرسة دور في هذا التباين

وتبين من التحليل العنقودي وفق مصفوفة القرابة التشابه والاختلاف بين المحافظات والمسافات المشتقة بين كل منها، فكان التشابه على اعلاه وياقل قيمة لمعامل القرابة و اصغر مسافة بين محافظتي ديالى والانبار، ثم محافظتي كركوك والنجف، وكانت اكثر المحافظات ابتعادا عن بعضها محافظتي دهوك والسليمانية.

## مقدمة:

لتعليم السكان أهمية كونه احد المتغيرات النوعية والكمية للسكان فهو من اهم العوامل ذات الصلة بالتغيرات كمية ونوعية ايجابية على المدى القصير والطويل وله تأثيرات اقتصادية واجتماعية وديموغرافية وسياسية وثقافية وشخصية على المجتمع والدولة ايضاً ولهذه العوائد دور كبير في معالجة كثير من المشاكل التي يمر بها اي مجتمع على المستويات المذكورة، ويمكن ان نرجع اغلب المشاكل التي يعاني منها سكان العراق والبلد بشكل عام الى هذه الخصائص السكانية واهمها التعليمية، فيتميز سكان العراق بانخفاض المستويات التعليمية مقارنة بدول العالم ومن مؤشرات ذلك على سبيل المثال لا الحصر هي مستوياته التعليمية ومنها، معدل القراءة البالغ (٨١%)، أي ان نسبة (١٩%) من السكان غير قادرين على القراءة والكتابة وتصبح الصورة أكثر وضوحاً عندما نطلع على نسبة السكان الذين لم يتخطوا الدراسة المتوسطة أي غير الحاصلين على شهادة المتوسطة وتبلغ نسبتهم (٨١%) من السكان بعمر (١٥ سنة فاكثر)، أما من نصيبه من التعلم الشهادة المتوسطة والاعدادية فقد بلغت نسبة (١٨.٦%) من السكان وتخفض نسبة السكان حسب التعليم مع ارتفاع المستوى التعليمي، ويفسر هذا المستوى الكثير من المشكلات والتحديات السكانية أو التي يعد السكان أحد أهم اسبابها ومنها ارتفاع النمو السكاني حجم المواليد والأسرة وانخفاض مستويات المعيشة والحرمان ومشاكل ترتبط بالعمل والتعليم والسكن والخدمات والعنف والمشاركة والسلوك الاجتماعي .. الخ، واحدها بشكل مباشر الالتحاق بالتعليم من عدمه وذلك لارتباط هذا المتغير بفرصة حصول الفرد على مستوى تعليمي من عدمه، فالالتحاق يساهم بشكل كبير في صنع تعليم السكان كما هو الحال في الرسوب وترك الدراسة والتسرب والانقطاع.

ولا تكمن المشكلة في فقدان فرص التعليم من قبل الافراد لأي سبب كان بل يتعداه الى آثار هذا الضياع للفرص المتعددة التي من الممكن للفرد الحصول عليها فيما لو تمكن من التعليم، فما يكتسبه الاطفال من التعليم المدرسي هو الذي يحدد ما سيتوافر لهم من فرص الحياة، والثمن الذي يترتب من الناحية الانسانية هو ثمن تراكمي ويمس مختلف الاجيال، وغالباً ما تكون متعددة الابعاد على المستوى الشخصي والأسري وتتعداه الى المجتمع الدولة منها ما هو قصير المدى وأخرى ترتبط بالاجيال القادمة وفرصهم التي تعتمد على ابوين المستقبل والدولة بالدرجة الأساس ومقدار تحملها وقدرتها على مواجهة هذا التحدي.

أن الدولة ملزمة وفق المواثيق والعهود الدولية ان تمكن الافراد من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وضمن وظائف الدنيا للدولة يدخل وظيفة التربة والتعليم والتغلب على المشاكل التربوية المعتمد بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢١٧ أ (١١١) في عام (١٩٤٨)، وحسب البنك الدولي عام (١٩٩٧) وتقرير التنمية العالمي فان للدولة قائمة من الوظائف تدخل الوظائف الدنيا فيها، ومؤشر عدم الالتحاق في التعليم في أي مرحلة وخصوصاً في التعليم الأساسي يفرض على العراق الالتزام بتوفير الفرص في مجال التعليم ومعالجة كل ما له صلة بموانع الالتحاق.

هذا البحث دراسة جغرافية لالتحاق السكان في المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في العراق باستخدام عدد من المؤشرات وهي معدلات

الالتحاق ومعدل القيد الصافي للمراحل التعليمية المذكورة وهو احد المؤشرات العالمية للتعليم العام، وهو من اهم الوسائل لقياس التقدم على طريق تعميم التعليم الابتدائي<sup>٦</sup>، وكذلك بالنسبة للتعليم الثانوي في مرحلته الدنيا او العليا، ويمكن من خلالها الكشف عن معدلات غير المنتهين، وهي مؤشرات ذات منحى كمي وتخبر عن مدى اتاحة الفرص للناشئة من الاطفال والشباب لارتياح المدارس و اتمام سنوات الدراسة المطلوبة في مختلف مراحل التعليم.

**مشكلة الدراسة:**

تتمثل مشكلة الدراسة في قياس معدلات غير المنتهين في التعليم العام من السكان و حجمهم والتفاوت المكاني على مستوى المحافظات والبيئة والنوع، وتحليل هذا التباين عبر اختبار العلاقات المكانية للالتحاق وعدد من المتغيرات السكانية والمكانية.

**فرضية الدراسة:**

ان هناك اعداد كبيرة من السكان غير ملتحقين بالتعليم العام وبمختلف مراحل التعليمية تختلف حسب كل مرحلة وتتباين مكانياً حسب المحافظات والبيئة والنوع، ويرتبط هذا التباين بعلاقات مكانية مع الخصائص السكانية الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية وخصائص مكانية، كما ان معامل الاختلاف يزداد في مكان دون آخر تبعاً للمتغيرات المذكورة، وترتفع معدلات غير المنتهين من الافراد في العراق وتزداد خطورته مع التقدم في المرحلة الدراسية.

#### **الحدود المكانية:**

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بالعراق، معتمدة على المحافظات كوحدات مكانية للدراسة يتم خلالها توزيع متغير عدم الالتحاق على اساسه وحسب البيئة والجنس ايضا، أما حدود الدراسة الزمانية فقد تم اعتماد عام (٢٠١٥) وفق البيانات المتوفرة والتي تتوافق مع الدراسة تمت معالجتها باستخدام الاساليب الديموغرافية والاحصائية.

#### **اهمية الدراسة:**

اصبحت المعرفة والمهارات اساسا للتنافس الوطني والعمل والرفاه وتقل الفرص الاقتصادية والاجتماعية مع تدني هذه المهارات لذا اصبح من الضروري ان يتمتع السكان بالمعارف والمهارات. يمثل التعليم الابتدائي افضل استثمار في البلدان المنخفضة الدخل ويحقق التعليم الثانوي عائداً متعددة الابعاد، فهو يرتبط بتسليح الشباب بالمهارات والمعرفة والتدريب الذي يلزمهم وتحتاج اليه بلدانهم في نموها الاقتصادي ، كما ان تعميم التعليم له دور في تخفيف حدة الفقر وتفاوت الدخل، وله آثار في المجال الديموغرافي على المدى البعيد.

كما أن للتعليم في العراق أهمية خاصة للإناث حيث يحدث فروقاً مهمة في معدلات وفيات الاطفال وله آثار في ادوارها الثلاث. ويعد البنك الدولي التعليم محركاً للتنمية وأحد أقوى ادوات الحد من الفقر وتحسين الصحة والمساواة بين الجنسين والسلام والاستقرار<sup>٧</sup>، وتشير احد التقارير الى ان اكتساب التلاميذ لمهارات القرار الاساسية يسهم في ضعف الفقر بمعدل (١٢%)<sup>٨</sup>، ويرتبط الكشف عن واقع الالتحاق في المراحل التعليمية ببرامج التعليم المترابطة والسياسات اللازمة لمعالجة الانخفاض في الالتحاق، مستنده الى الاختلافات المكانية والجنسية وتحليلها الجغرافي.

ويشكل التعليم احدى اقوى الوسائل لتحسين اوضاع السكان ومن الاستنتاجات الهامة الأخرى ان توسيع امكانيات التعليم يمثل إحدى أقوى الوسائل التي تستعين بها الحكومات من أجل تشجيع نمو الدخل والمساواة، كما انه يساعد على تعزيز التقدم صوب تحقيق اخرى من قبيل تحسين الصحة واطالة العمر والرقي الشخصي والمشاركة في المجتمع المدني والوصول الى مجموعة اكبر من الفرص<sup>٩</sup>، جميع هذه العوائد ستكون مفقودة في مجتمع ترتفع فيه نسب عدم الالتحاق لأنها ستسهم في النهاية في تدني المستويات التعليمية للسكان.

كما ان الوصول الى الالتحاق الكامل من الاهمية لأنه يحقق التعميم الابتدائي خصوصا ويسهم في تلقين السكان المهارات الاساسية للقراءة والكتابة وتمكينهم من استخدامها في حياتهم اليومية ومواصلة التعلم والاتصال بواسطة الكلمة المكتوبة وامكانية مواصلة النمو الفكري للفرد والاسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمع.

#### مفاهيم ومصطلحات:

**التعليم:** نوع متخصص من التنشئة الاجتماعية، وقد استوى مع الزمن نظاماً اجتماعياً، قامت عليه في اطار تقسيم العمل مؤسسات متخصصة تشرف عليها أساساً الدولة في الصور المختلفة لمظاهره<sup>١٠</sup>، ويعرفه اخرون على انه مهنة متخصصة تعتمد الوسائل والمهارات والخبرات والادوات المناسبة لها لأدائها ولهذا فان التعليم فن ومهارة وتخصص.

**التعليم الابتدائي:** يدعى احيانا التعليم الأساس، وهو يشير الى البرامج التربوية المصممة عادة على اساس الوحدة او المشروع، لإعطاء التلاميذ تعليماً أساسياً سليماً في الكتابة والقراءة والرياضيات الى جانب فهم أساسي لمواد أخرى مثل التاريخ، والجغرافيا والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، والفن والموسيقى، وفي بعض الحالات يتم تدريس الدين<sup>١١</sup>. تكون مدة الدراسة فيه (٦ سنوات) تشمل الفئة العمرية من (٦-١١ سنة).

**المدرسة الابتدائية:** هي مؤسسة رسمية أو أهلية يتم فيها تربية وتعليم التلاميذ مبادئ القراءة والكتابة والحساب والمعلومات الصحية والحياتية والاجتماعية والفنية والرياضية، وتربيتهم بصورة صحيحة، وتتكون من (٦ صفوف) تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف السادس ويطلق عليها احيانا التعليم الأولي<sup>١٢</sup>.

**المدرسة المتوسطة:** مدرسة رسمية أو أهلية يتم فيها تعليم الطلبة، وتتكون من ثلاث صفوف تبدأ بالأول المتوسط وينتهي بالثالث متوسط وتشمل الفئة العمرية (١٢-١٤ سنة).

**المدرسة الاعدادية:** مدرسة رسمية أو أهلية يتم فيها تعليم الطلبة مراحل متقدمة في التعليم الاعدادي وتتضمن المواد الادبية والعلمية وتبدأ بالصف الرابع وتنتهي بالصف السادس، وتشمل الفئة العمرية (١٥-١٧ سنة) ويطلق عليها مع الدراسة المتوسطة الدراسة الثانوية وتصنف ايضا الى المرحلة الدنيا والعليا حيث تمثل الاولى الدراسة المتوسطة والثانية الدراسة الاعدادية<sup>١٣</sup>.

**التلميذ:** الطفل الملحق بالتعليم قبل الابتدائي والابتدائي وهو المحور الأول من كل عمليات التربية والتعليم والذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الامكانيات<sup>١٤</sup>.

**الطالب:** هم الملحقون بمستويات التعليم الثانوي الدنيا (المتوسطة) والعليا (الاعدادية)<sup>١٥</sup>.

**السكان في سن المدرسة:** هم السكان المنتمون الى الفئة العمرية المحددة رسمياً لمستوى تعليمي معين سواء كانوا ملتحقين ام لا. السن الرسمية للالتحاق بالتعليم: السن الذي يلتحق فيها التلاميذ او الطلاب بمستوى تعليمي معين مع افتراض انهم واصلوا دراستهم وانتقلوا من صف الى صف بلا اي رسوب او تجاوز للصفوف.

**التلاميذ والطلاب غير الملحقين بالمدارس:** هم الفئة العمرية المحددة رسمياً للالتحاق في التعليم الابتدائي او الثانوي ولكنهم غير ملتحقين.

**معدل القرائية ومعدل الامية لدى الكبار:** عدد السكان البالغين من العمر (١٥ سنة) فما فوق والملمين بالقراءة والكتابة، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع السكان في عمر (١٥ سنة) فما فوق، ويعد الشخص ملماً بالقراءة والكتابة، عندما يكون في استطاعته أن يقرأ ويكتب ويفهم نصاً بسيطاً وقصيراً يتناول حياته اليومية. ويتضمن مفهوم القرائية عادة مفهوم (الحسابية) او القدرة على اجراء العمليات الحسابية البسيطة. أما مفهوم الأمية عكس القرائية فيعرف على انه عدد البالغين من العمر (١٥ سنة) فما فوق وغير الملمين بالقراءة والكتابة، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع السكان في عمر (١٥ سنة) فما فوق.<sup>١٦</sup>

**نسبة القيد الصافية الكلية في التعليم قبل الجامعي (الابتدائي، الثانوي):** عدد التلاميذ او الطلبة في الفئة العمرية الرسمية للتعليم الابتدائي والثانوي المقيدون في المدرسة معبراً عنه كنسبة مئوية من السكان المنتمين الى هذه الفئة العمرية.<sup>١٧</sup>

**نسبة القيد الصافية حسب المرحلة التعليمية:** عدد الملحقين بمستوى معين من مستويات التعليم في الفئة العمرية المحددة رسمياً لذلك معبراً عنه كنسبة مئوية من السكان المنتمين الى هذه الفئة العمرية.<sup>١٨</sup>

**اولا : الافراد غير الملحقين في التعليم ما قبل الجامعي في العراق:** يتكون التعليم قبل الجامعي في العراق من ثلاث مراحل تعليمية، وهي المرحلة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية، ولكل منها عمر لالتحاق الافراد فيها وتمتد اعمار الافراد خلال هذه المراحل من (٦-١٧ سنة) ويبلغ سكان العراق لهذه الفئة العمرية (١١٣٨١٠٩١) نسمة من المفترض أن جميعهم في المدرسة الا ان الواقع يشير الى غير ذلك، وذلك لأن (٣٧٤١٠٦٦) فرد منهم خارج المدرسة اليوم، وبمعدل (٣٢.٨%) من السكان بعمر (٦-١٧ سنة) ويتوزع هذا الحجم من الافراد غير الملحقين بين المدرسة الابتدائية (٥٢٦٦٩٩) فرد وبمعدل (٨,٥%) من السكان بعمر (٦-١١ سنة) و(١٣٤٠١٥٩) فرد في المرحلة المتوسطة بمعدل (٤٨,٥%) من السكان بعمر (١٢-١٤ سنة) و(١٨٧٤٢٠٨) فرد في الاعدادية وبمعدل (٦٩,٧%) من السكان بعمر (١٥-١٧ سنة). يلاحظ جدول (١).

**جدول (١) الافراد غير الملحقين في التعليم قبل الجامعي في العراق لعام ٢٠١٥**

المرحلة التعليمية	حجم الملحقين ذكور	حجم الملحقين اناث	حجم الملحقين (ريف)	حجم الملحقين (حضر)	حجم الملحقين الكلي
الابتدائية	٢١٨٤٣٧	٣٠٨٢٦٢	٢٨٢٠٤٩	٢٤٤٦٥٠	٥٢٦٦٩٩
المتوسطة	٦٤٦٨١٦	٦٩٣٣٤٣	٦١٦٦٨٥	٧٢٣٤٧٤	١٣٤٠١٥٩
الاعدادية	٩٤٣١٥٧	٩٣١٠٥١	٧٩٦٩٥٣	١٠٧٧٢٥٥	١٨٧٤٢٠٨
المجموع	١٨٠٨٤١٠	١٩٣٢٦٥٦	١٦٩٥٦٨٧	٢٠٤٥٣٧٩	٣٧٤١٠٦٦

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء،

نتائج المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسر في العراق وتقديرات السكان لعام ٢٠١٥ .  
ويلاحظ التفاوت الجنسي في هذا المؤشر فترتفع لدى الاناث مقارنة بالذكور باستثناء المرحلة الاعدادية ، وفي الحضر مقارنة بالريف، ويرجع ارتفاع الحجم في الحضر دون الريف الى تركيز السكان بالمناطق الحضرية إذ أن ما يقارب (٨٩%) من سكان العراق يصنفون كسكان حضر. ويظهر تقرير اعده اليونسيف بالتعاون مع وزارة التربية العراقية عام (٢٠١٣) أن حوالي (٤٨٥,٠٠٠) طفل بعمر (٦-١١ سنة) خارج المدرسة ويشكلون نسبة (٨,٣%) من الشريحة العمرية<sup>١</sup>، اما لعام ٢٠١٥ فقد بلغوا (٥٢٦٦٩٩) وبتوزيع جغرافي للأفراد غير الملحقين في المراحل التعليمية مختلف حسب المحافظة والنوع ويشكل التفاوت المكاني احد ابرز معالم هذا المتغير.

### ١- التوزيع الجغرافي للأفراد غير الملحقين في المرحلة الابتدائية في العراق:

المرحلة الابتدائية هي من أهم المراحل التعليمية للفرد، وهو تعليم عام وموحد والمفترض ان يكون الزامي، وتبين نتائج الدراسة ان العدد الاجمالي للأطفال غير الملحقين في الابتدائية بلغ (٥٢٦٦٩٩ طفل) ويمثل نسبة (٨.٥%) من مجموع الاطفال بعمر (٦-١١ سنة) و يلاحظ من الجدول (٢) ان هناك تبايناً مكائياً على مستوى المحافظات، فقد جاءت محافظة بغداد بأعلى حجم للأطفال خارج المدرسة الابتدائية وبلغ (١٠٧٣٤٤) بينما كانت محافظة كربلاء أقل المحافظات وبحجم (٩٢٧٤).

### جدول (٢) حجم السكان غير الملحقين في التعليم قبل الجامعي في العراق لعام ٢٠١٥

المحافظة	الابتدائية			المتوسطة			الاعدادية		
	حضر	ريف	المجموع	حضر	ريف	المجموع	حضر	ريف	المجموع
دهوك	٤٥٨٣	٥٢٨٩	٩٨٧٢	١١٥٧٥	٢٨٢٨٦	٣٩٦٦١	٢٧١٣٨	١٠٥٦٤	٣٧٧٠٢
نينوى	٢٥٦٦٧	٢٨٧٥٣	٥٤٤٢٠	٨١٦٤٤	٧٩٦٧٤	١٦١٣١٨	١١٢٣٥٧	٨٠٩٥٣	١٩٣٣١٠
السليمانية	١٩٦٣٤	٣١٧٥	٢٢٦٠٩	٢٤٤٢٩	٩١٠٤	٣٣٥٣٣	٤٨٤٩٧	٢٤٩٣٨	٧٣٤٣٥
كركوك	٨٥٤٣	٦٥٦٧	١٥١١٠	٢٧٨٤٤	٢٠٧٥٧	٤٨٦٠١	٨٠٤٧٩	١٥٥٨٩	٩٦٠٦٨
اربيل	٢٣٤٣٠	٢٦٧٥	٢٦١٠٥	٤٥٥٦٠	١١١٤٨	٤٥٧٠٨	٥٧١٤٧	٣٤٧٩٣	٩١٥٤٠
ديالى	٢٥١١٥	٩٨١٧	٣٤٥٣٢	١٧٨٨٨	٣٩٤٣٩	٥٧٣٢٧	٢٨٣٣٧	٤٠٧٨١	٦٩١١٨
الانبار	١٠٢٥٢	١٣٥٠٤	٢٣٧٥٦	٣٢٤٢٣	٣٥٥١٧	٦٧٥٤٠	٤١٨٤٣	٤٢٣١١	٨٤١٥٤
بغداد	٤٨٤٦٣	٥٨٨٨١	١٠٧٣٤٤	١٨٤٠٢٥	٥٨٥٤١	١٨٩٦٦٦	٣٠٧٦٤٠	١٠٩٩٨٦	٤١٧٦٢٦
بابل	٤١٩٢	٢٢٥١٢	٢٦٧٠٤	٢٦٣٢١	٦١٩٢٠	٨٨٢٤١	٤٠١٤٤	٥٥٩٠٨	٩٦٠٥٢
كربلاء	١٧٧٥	٧٤٩٩	٩٢٧٤	٢٨٣٩٧	٢٤١٦٧	٥٢٥٦٤	٣٤١١٦	١٨٢٣١	٥٢٣٤٧
واسط	٤٩٧٤	١٣٢٠٨	١٨١٨٢	٢٣٧٠٩	٣٢٨٦٥	٥٦٥٧٤	٣٤٣٦١	٣٤٧٠٢	٦٩٠٦٣
صلاح الدين	٨٣٤٦	١٨٥١٨	٢٦٦٦١	٢٦٨٨٠	٤٦٧٦٧	٧٣٦٤٧	٥٩٥١٤	٤٨٦١٥	١٠٨١٢٩
النجف	٧٣٤٥	٨٩٧٣	١٦٣١٨	٣٢٥٦٣	١٩٨٦٩	٥٢٤٣٢	٤٨٦٦٨	٢٢١٨٧	٧٠٦٥٥
القادسية	٦٥٧١	١٦٢٧٧	٢٢٦٤٨	٢٠٦٦٨	٢٩٢٣٢	٤٩٩٠٠	٣٢٨٩٠	٣١٢٥٦	٧٠٨٥٥
المتي	١٧٨٨	١٧٩٤٨	١٩٧٣٦	٨٤٢٦	٢٦٩٥٤	٣٥٣٨٠	٥٣٠٠٠	٤٤٢٦٠	٦٤١٤٦
ذي قار	١٥٦٧٥	٢٠٣١٣	٣٥٥٨٨	٤١٣٠٧	٤٤٢٦٨	٨٥٥٧٥	٥٣٣٤٠	٤٩٢٩٧	٩٧٢٦٠
ميسان	٩٦٠١	١٢٨٩٧	٢٢٤٩٨	٢٥٥٩٩	١٨٨٠٨	٤٤٤٠٧	٣٧٨٢٢	٤٢٢٨٩	١٠٢٦٣٧
البصرة	٢٠٠٩٩	١٥٢٤٣	٣٥٣٤٢	٧٥٢١٦	٢٩٣٦٩	١٠٤٥٨٥	١٠٩٠٠٧	٥٧٢٩٣	٨٠١١١
العراق	٢٤٦٠٥٣	٢٨٢٠٤٩	٥٢٦٦٩٩	٩٦٣٤٧٤	٦٢٦٦٨٥	١٢٨٦٦٥٩	١١٦٨٤٧٨	٧٠٥٧٣٠	١٨٧٤٢٠٨

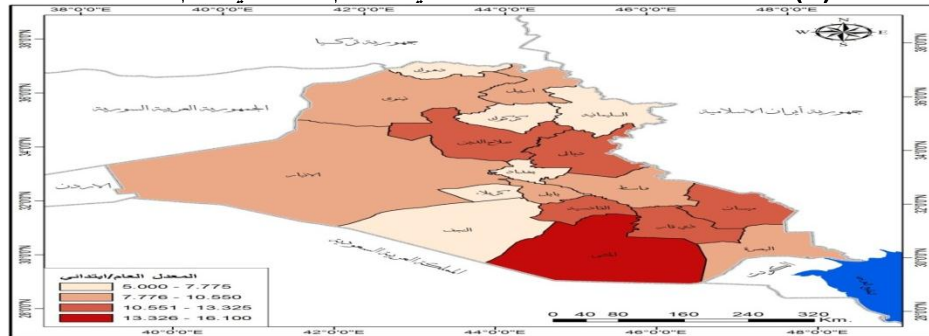
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسر في العراق وتقديرات السكان لعام ٢٠١٥.

جدول (٣) معدلات السكان غير المتحقين في التعليم قبل الجامعي في العراق لعام ٢٠١٥

المحافظة	الابتدائية					المتوسطة					الاعدادية				
	ذكور	إناث	حضر	ريف	العام	ذكور	إناث	حضر	ريف	العام	ذكور	إناث	حضر	ريف	العام
دهوك	٧.٧	١١.١	٣.٥	٩.٥	٥.٣	٤.٦	٧.٢	٣٦.٤	١.٤	٩.٧	٤.٤	٧.١	٢.٥	٣.٨	٥.١
نينوى	١٢.٦	١٣.٥	٨.٢	١٢.٢	٩.٨	٥٤	٧٢	١١.٤	٤.١	١.٣	٦.٩	٥.١	٨٨.٧	٥.٧	٠.١
السليمانية	٧	٩.٥	٥.٢	٤.٣	٥	٤.٢	٧.١	٣٣.٢	١.٣	٤.٨	١.٣	٤.٥	١٣.٨	٢.٨	٣.٤
كركوك	٦.٨	١١.٦	٥.٤	٩.١	٦.٥	٦.٤	١.٥	٥٤.٥	٤.٤	٢.٣	٦.٥	٦٥	٤.٦	١.٣	٧.٢
اربيل	٧.٧	٨.٤	١١.١	٥.٣	٩.٩	٦.٦	٦.٦	٥٢.٧	٩.١	٣.٣	٩.١	٥٨	٤.٤	٦.٤	٧.٦
ديالى	١٠.٧	٩.٣	٢.٣	٧.١	١١.٢	٣.٩	٠.٦	٥٦.٦	٢.٢	٩.٨	٥.٦	٣.١	٦.٤	٦.٨	٤.١
الانبار	١٢.٧	١٣.٥	٨.٦	٩.١	٨.٨	٦.٣	٠.٨	١١.٦	٦.٤	٥٣	٥.٢	٠.٧	٦.٩	٥.٨	٢.٨
بغداد	٩.٢	٩.٥	١٥	١٥.٤	٥	٩.٣	٤٣.٣	٥٥.١	٥.٩	٩.٣	٦.٨	٦٨	٨.٥	٣.٥	٦.٨
بابل	٨.٥	١٢.٨	٣.١	١٢.٧	٨.٢	٠.٣	٦.٤	٥٧	١.٧	٩.٢	٩.٢	٨.٢	١٣.٤	٤.٤	٢.١
كربلاء	١٠.٧	١٣.٥	٦.٧	٢.٧	٥.٣	٢.٥	٠.٥	٥٩.٩	٢.٩	٥.٧	٥.٤	٨.٧	٦.٩	٠.٤	٦.٤
واسط	١٢.٨	٢٥.٥	٤.٥	١٤.٤	٨.٩	٤.٤	٤.٤	١٤.٦	٣.٥	٩.٤	٦.٦	١.٧	١٠.٩	٩.٨	٧.٢
صلاح الدين	١٢.٣	٢٠.٤	٨.٥	١٢.٤	١٠.٩	٢.٧	٠.٥	٦٥	٦٧	٥٤	٤.٤	٣.٣	٥.٥	٢.٤	٤.١
النجف	١١.٤	١٠.٥	١٠.١	١٣.١	٧.٥	٦.٨	١.٦	٦١	٠.٢	٠.٩	٢.٤	٠.٣	٤.٩	٩.٥	٤.٨
القادسية	١١.٣	١٨.٢	٦.٥	١٧.٩	١١.٧	٢.٣	٦٩	٥٤	٩.٦	٥.٦	٩.٧	٥.٢	١٨.٤	٩.٥	٦.٩
المتن	١٠.٢	٢١.٧	٣.٦	٢٤.١	١٦.١	٥.١	٦.٩	٥٨.٥	١.١	٦.٠	٢.٣	٧.٥	١١.٨	٦.٥	٨.٣
ذي قار	١١.٧	٢٠.٧	٨.٦	١٤.٢	١١.٧	٦.٩	٧٥	٥٩.٨	٧.٥	٧.٥	٢.٧	٧.٤	٥.٣	٦.٢	٥.٧
ميسان	١٧.٤	٣٠.٢	١٠.٤	١٩	١٢.٩	٧.٨	٨١	١٨.٩	١.٤	٨.٤	٣.١	٩.٥	٧.٣	٩.١	١.٢
البصرة	١٢.٧	١٣.٢	٦.٣	١٦.٣	٨.٦	٨.٩	٦.٧	١٦.٣	٠.١	١.١	١.٢	٣.٢	١.٢	٤.٢	٧.٥
العراق	١٠.٧	١٩.١	٦.٢	١٣.٢	٨.٥	٤٢	٢.٣	٥٧	١.١	٨.٥	٦.٥	٩.٨	٩.٩	٦.٩	٩.٧

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسر في العراق وتقديرات السكان لعام ٢٠١٥ وتظهر الصورة بشكل اوضح عند مقارنة هذه الحجوم مع حجم الاطفال بالعمر نفسه في كل محافظة إذ تظهر لنا قيمة معدل الالتحاق الصافي وهو مؤشر أكثر دقة، ينظر جدول (٣) و خريطة (١) حيث يمكن تمييز أربع رتب للتوزيع. الرتبة الاولى وهي الأعلى قيمة، وتراوحت بين (٣، ١٣-١٦%) وتمثلت في محافظة المتن لوحدها وبمعدل بلغ (١٦، ١%)، وبهذا فان محافظة المتن أعلى المحافظات في معدلات غير المتحقين بالدراسة الابتدائية، أما الرتبة الثانية فكانت تضم كل من محافظة (ميسان، ذي قار، القادسية، ديالى، صلاح الدين)، وقيم بلغت (٩، ١٢، ١١، ٧، ١١، ٢، ١١، ٩) لكل منها على التوالي، الرتبة الثالثة فكانت من نصيب محافظات (البصرة، واسط، بابل، الانبار، نينوى، أربيل)، وقيم تراوحت بين (٧، ٧ - ١٠، ٥%) وكانت باقي المحافظات اقلها في معدل غير المتحقين وتضمنت ست محافظات هي (النجف، كربلاء، بغداد، كركوك، السليمانية، دهوك)، وينسب تراوحت (٥-٧، ٧%) من مجموع السكان بعمر (٦-١١ سنة).

خريطة (١) معدلات السكان غير المتحقين في التعليم الابتدائي لعام ٢٠١٥



المصدر : من عمل الباحث باعتماد جدول (٣)

ومن المؤكد ان هذه الصورة للتوزيع تختلف بحسب البيئة والنوع في داخل المحافظة وبين محافظة وأخرى، فعلى مستوى البيئة فإن مجموع غير المتحقين في الريف اعلى من مجموعهم في الحضر، ويبلغ (٢٨٢٠٤٩ طفل) مقابل (٢٤٤٦٥٠) ويمثل الريف بهذا بنسبة (٥٣,٣%) مقابل (٤٦,٧%) في الحضر، ويلاحظ من جدول (٢) أن حجم غير المتحقين في الريف يتفوق عنه في الحضر في أغلب المحافظات باستثناء محافظات (البصرة، ديالى، كركوك، السليمانية) ويعود ذلك الى دور الفوارق المكانية بين الريف والحضر والتي تنعكس على أغلب مفاصل حياة السكان ومنها التعليم، أما حسب الجنس فان الصورة تختلف ايضاً فيختلف معدل غير المتحقين حسب الجنس ليرتفع الى (٣٠٨٢٦٢) للإناث وبمعدل (١٥.١%) مقابل (٢١٨٤٣٧) للذكور وبمعدل (١٠.٧%) من الذكور للفئة العمرية وتتباين مكانياً ليصل الى (٣٠,٢%) للإناث في محافظة ميسان .

## ٢- التوزيع الجغرافي للأفراد غير المتحقين في المرحلة المتوسطة في العراق:

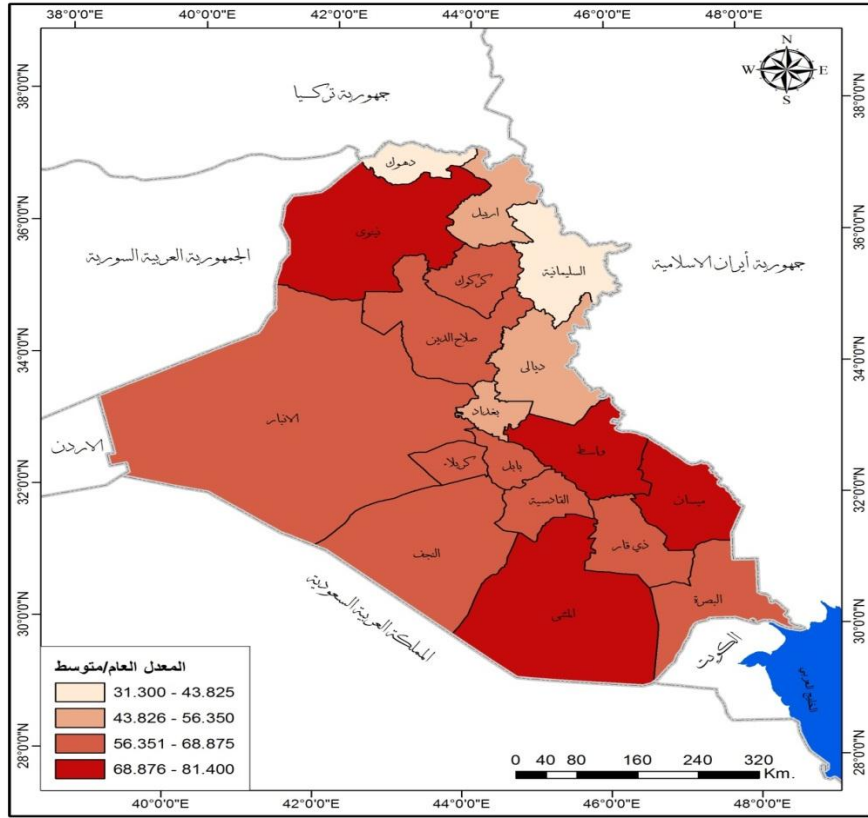
تمثل المرحلة الدنيا من الدراسة الثانوية، وتشمل الاطفال في سن (١٢-١٤)، ضمن المرحلة المتوسطة الا ان كثيراً من الافراد بهذا العمر يكونون خارج المدرسة، وقدر التقرير الذي اعدته وزارة التربية عددهم بـ(٦٥٠,٠٠٠ طفل) تشكل البنات الثلثين منهم لعام ٢٠١٣.

اما عام ٢٠١٦ فيشير الجدول (٢) الى أثر حجم غير المتحقين في هذه المرحلة ، بلغ (١٣٤٠١٥٩) فرد وتمثل نسبة (٤٨.٥%) من مجموع الاطفال بعمر (١٢-١٤ سنة)، وتظهر لنا هذه الارقام خطورة الظاهرة فهي تمثل ما يقارب نصف حجم الاطفال للفئة العمرية المذكورة ، وتوزع هذا الحجم على المحافظات بشكل متباين ويرتبط ارتفاع حجمهم مع ارتفاع حجم الافراد في سن (١٢-١٤ سنة). لذا فقد كانت محافظة بغداد اعلى المحافظات وبلغت قيم غير المتحقين فيها (٢٤٢٥٦٦ فرد) فيما كانت محافظة المثنى اقلها حجماً وبلغ (٣٥٣٨٠ فرد)، وعلى مستوى معدلات غير المتحقين في هذه المرحلة فان الصورة تختلف، ويلاحظ من جدول (٣) وخريطة (٢) أن توزيعاً مختلفاً للمحافظات كانت الرتبة الاعلى والتي تراوحت (٦٨,٨-٨١,٤%) في محافظات (المثنى، ميسان، واسط، نينوى)، يلاحظ جدول (٣)، وتظهر هذه المعدلات الكبيرة حجم الافراد خارج التعليم مقارنة بنظرائهم للفئة العمرية المذكورة.

المحافظات في المرتبة الثانية وهي اغلب محافظات العراق (البصرة، ذي قار، القادسية، بابل، النجف، كربلاء، بغداد، الانبار، صلاح الدين، كركوك) وتراوحت نسبها بين (٥٦,٣-٦٨,٨١%). وكان الوضع في محافظتي (ديالى، أربيل) افضل من باقي المحافظات، وبمعدل بلغ (٤٩,٨، ٤٣,٣%) لكل منهما على التوالي، أما اقل المحافظات معدلاً فكانت محافظتي (السليمانية، ودهوك) وبنسب تراوحت (٣١,٣-٤٣%) ينظر خريطة (٢).



## خريطة (٢) معدلات السكان غير المتحقين في التعليم المتوسط لعام ٢٠١٥



المصدر : من عمل الباحث باعتماد جدول (٣)

وحسب البيئة فقد كان حجم غير المتحقين في الريف (٦١٦٦٨٥ فرد) مقابل (٧٢٣٤٧٤ فرد) في الحضر ونسبة متفاوتة بلغت (٤٦%) للريف مقابل (٥٤%) في الحضر وتفاوتت حسب المحافظات. أما التفاوت حسب الجنس للظاهرة فقد كان المعدل (٥٧%) للذكور مقابل (٦١%) للإناث مقارنة بحجم الذكور والإناث في العراق، أما مكانياً فقد كانت على مستوى الذكور كل من محافظة (البصرة، ميسان، واسط، النجف، الأنبار، صلاح الدين، نينوى) أعلى المحافظات في معدلات غير المتحقين ذكور وبمعدلات تراوحت (٩، ٥٩-٩، ٦٨%) وبالمرتبة الثانية بترتيب تراوحت (٩، ٥٩-٥١%) فكانت (المثنى، ذي قار، القادسية، بابل، كربلاء، بغداد، ديالى، كركوك، أربيل)، وكانت محافظتي (السليمانية، ودهوك) أقل المحافظات معدلاً غير المتحقين ذكور وبلغت معدلاتهم (٣٦، ٤، ٣٣، ٢%) لكل منهما على التوالي.

وفيما يتعلق بالإناث فيلاحظ من جدول (٣) ان توزيعها متباين ايضاً حسب معدلات غير المتحقات بين اعلى معدل في محافظة ميسان (٨١، ٤%) من مجموع الإناث بعمر (١٢-١٤ سنة) وأدنى معدل في السليمانية (٣١، ٣%) ويلاحظ التقارب الكبير في التوزيع الجغرافي لمعدلات غير المتحقين العام، وغير المتحقين إناث وهذا يشير الى أثر للتفاوت حسب النوع دور كبير في رفع معدلات غير المتحقين، كما يمكن ملاحظة ارتفاع معدل غير المتحقين ذكور على نظيره من الإناث في اغلب المحافظات عكس الصورة في المرحلة الابتدائية

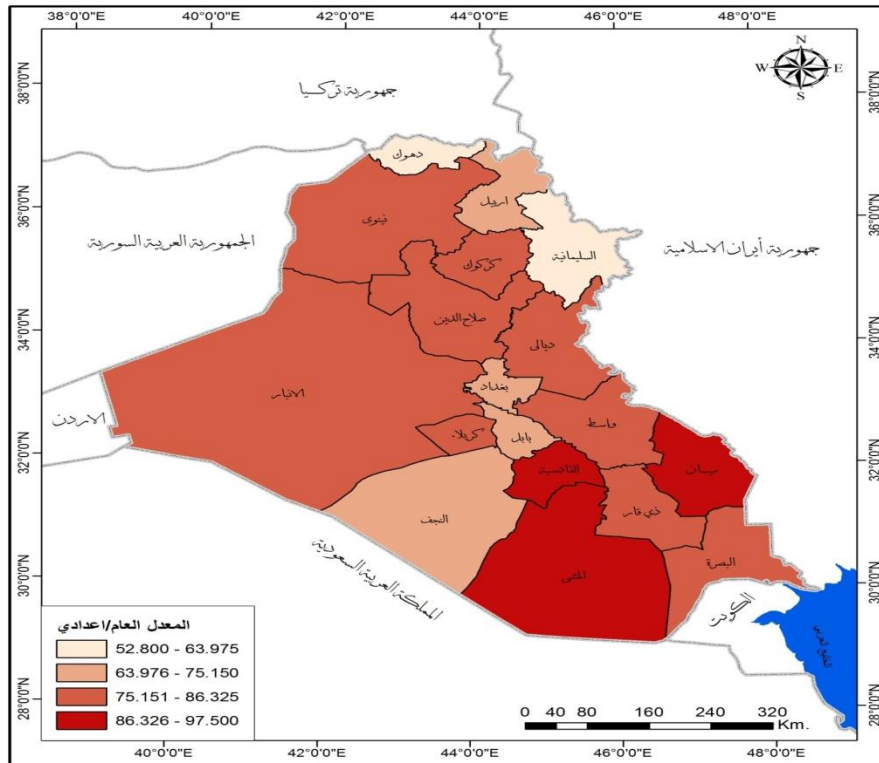
ويرجع السبب في ذلك الى دور الذكور الذي يختلف عن دور الاناث في هذا السن.

### ٣- التوزيع الجغرافي للأفراد غير المتحقين في المرحلة الاعدادية في العراق:

يرتفع عدد غير المتحقين في هذه المرحلة عن باقي المراحل التعليمية ليصل الى (١٨٧٤٢٠٨)، وهو حجم الافراد المستبعدين من الدراسة في هذه المرحلة وبمعدل بلغ (٦٩,٧%) من مجموع الافراد بعمر (١٥-١٧ سنة)، وهذا يشير الى ان (٧ افراد) من كل عشرة في هذا السن غير ملتحقين، ويلاحظ من جدول (٢)، ان الحجم يصل الى (٤١٧٦٢٦ فرد) كما في بغداد وينخفض الى (٣٧٧٠٢) في محافظة دهوك. وكمعدل يمثل العلاقة بين عدد غير المتحقين والسكان بالعمر نفسه.

أن أعلى المحافظات في معدل غير المتحقين هي (ميسان، المثنى، القادسية)، وبمعدلات تصل الى (٢، ٨١، ٣، ٧٨، ٩، ٧٦%) لكل منها على التوالي. أما الرتبة الثانية في قيم هذه المعدلات فكانت لأغلب محافظات العراق، وهي (البصرة، ذي قار، واسط، ديالى، كركوك، صلاح الدين، نينوى، كربلاء، الانبار) وتراوح قيمها بين (١، ٧٥، ٣-٨٦%) وتبقى المعدلات مرتفعة الا انها أقل قيمة من الرتبتين الاولى والثانية فيما يخص الرتبة الثالثة وضمت (النجف، بابل، بغداد، اربيل)، وبمعدلات (٨، ٧٤، ١، ٧٢، ١، ٦٨، ٦، ٥٧%)، أما الرتبة الرابعة فضمت محافظتي (السليمانية، ودهوك) وبقية (٤، ٤٣، ١، ٤٥%) من مجموع الافراد بعمر (١٥-١٧ سنة) ينظر جدول وخريطة (٣).

### خريطة (٣) معدلات السكان غير المتحقين في التعليم الاعدادي لعام ٢٠١٥



المصدر : من عمل الباحث باعتماد جدول (٣)

والتفاوتات واضحة وكبيرة حسب البيئة ويلاحظ من جدول (٣) أن المعدل في الريف يفوق نظيره في الحضر فقد بلغ (٧٩,٨%) مقابل (٦٥%) في الحضر وينعكس هذا التفاوت على جميع محافظات العراق ويصل في بعضها الى (٩٧,٤%) في ريف محافظة ذي قار و(٩٥%) في ريف محافظة ميسان، وينخفض في بعض المحافظات الى (٤٧,١%) كما في ريف محافظة دهوك. أما في الحضر فإن المعدلات تراوحت بين (٧٦,٩-٤١,٣%) كانت على اعلاها في نينوى وأدناها في السليمانية ينظر جدول (٣)

وعلى مستوى الجنس بلغ معدل غير الملحقين ذكور (٧٧,٩%) مقابل (٧٦,٩%) للإناث، ويختلف التوزيع الجغرافي لهذه المعدلات حسب المحافظات ومن جدول (٣) .

ويرتفع معدل غير الملحقين اناث في محافظات (البصرة، ميسان، المثنى، كربلاء، الأنبار، صلاح الدين، كركوك، نينوى) يتراوح بين (٨٩,٤-٨٠%) ، وينخفض الى الرتبة الرابعة في محافظة السليمانية بمعدل (٥٢,٨%) من الاناث بعمر (١٥-١٧ سنة). أما على مستوى الذكور فيلاحظ أن المعدل مرتفع في جميع المحافظات وتراوح بين (٨٨,٧-٦٣,٨%) من الذكور بعمر (١٥-١٧ سنة) وكان في اعلى قيمة في خمس محافظات، وأدنى قيمة في ثلاث محافظات .

#### ثانياً : العلاقات المكانية لمعدلات الالتحاق في التعليم ما قبل الجامعي في العراق:

يرتبط الالتحاق من عدمه في كل مرحلة من مراحل التعليم قبل الجامعي بمجموعة من المتغيرات السكانية والمكانية، ومن المؤكد ان لكل مرحلة خصوصيتها وعلاقتها وتشترك ايضاً في عدد من العلاقات المتبادلة، كما لا يمكن ان ننكر العلاقة بين مرحلة تعليمية وأخرى فعدم الالتحاق في التعليم الابتدائي له علاقته مع عدم الالتحاق بالتعليم المتوسط والاعدادي، وفيما يأتي تحليل العلاقة المكانية بين هذه المراحل الثلاث ومجموعة من المتغيرات .

للمتغيرات الديموغرافية والاقتصادية الاثر الكبير والعلاقة الواضحة بالتحاق الافراد من عدمه ويلاحظ أن متغيرات عدد الذكور والاناث جاءت بأعلى قيم للعلاقة الطردية وهذا يشير الى انه في جميع المحافظات مع ارتفاع حجم الذكور والاناث سيرتفع حجم السكان غير الملحقين مع وجود فوارق بين الجنسين وحسب المرحلة التعليمية فيلاحظ من جدول (٤)، ان في المرحلة الابتدائية تقترب العلاقة بين غير الملحقين في هذه المرحلة وحجم الذكور والاناث وبقيم بلغت (٠,٩٦٠، ٠,٩٦٧) وبدرجة معنوية عالية (٠,٠١). ولكن في المرحلة المتوسطة تفوقت علاقة الاناث مع غير الملحقين عن الذكور وهذا يشير الى انه مع ارتفاع المرحلة التعليمية تزداد مشكلة الالتحاق لدى الاناث أكثر من الذكور. أما في المرحلة الاعدادية فيلاحظ ارتفاع قيم العلاقة الطردية ايضاً بشكل كبير وعند معنوية عالية.

وللسكان حسب البيئة علاقة طردية مع متغير غير الملحقين للمراحل التعليمية الثلاث وترتفع قيمهما بشكل كبير وبمعنوية كبيرة ايضاً والملاحظ ان العلاقة تزداد مع ارتفاع مستوى المرحلة التعليمية ففي الريف ترتفع العلاقة بين السكان الريف وغير الملحقين بشكل اعلى منه في الحضر في جميع المراحل التعليمية وهذا يرجع الى مجموعة عوامل منها الفوارق الحضرية في مستويات المعيشة والخدمات التعليمية ومجموعة الثقافات المتباينة بين الريف والحضر.

## جدول (٤) العلاقات المكانية بين الافراد الملتحقين في التعليم قبل الجامعي والمتغيرات المستقلة

معدل ؟؟؟؟؟؟	يعيش مع الاسرة	التركيب التعليمي امي/يقرا ويكتب	ايجار المسكن	البطالة	وفاة الاب	سكان الحضر	سكان الريف	عدد الاناث	عدد الذكور	المتغيرات المستقلة المتغير التابع
-	-	٠.٤٥٧	٠.٢٩٨	٠.٢٧٤	*٠.٤٩٤	**٠.٨٩٦	**٠.٩٥٠	**٠.٩٦٧	**٠.٩٦٠	غير الملتحقين في التعليم الابتدائي
٠.١١٦	٠.٣٧٨	٠.٣٣٤	٠.١٩٥	٠.٢٣٦	٠.٢٢٧	**٠.٧٦١	**٠.٨٤٧	٠.٩١٨	**٠.٨٨٣	غير الملتحقين في التعليم المتوسط
-	-	٠.٤٧٩	٠.٤١١	٠.١٩١	*٠.٥٠٨	**٠.٩٠٠	**٠.٩٦٦	**٠.٩٥٨	**٠.٩٥٢	غير الملتحقين في التعليم الاعدادي
٠.٢٦٢	٠.١٤٧									
٠.٠١٧	٠.٣٢٧									

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء ، المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسر في العراق لعام ٢٠١٥ ، باستعمال برنامج الـ (spss)

ولحياة الاب علاقة بالتحاق الابناء من عدمه فالأب هو المعيل في مجتمعاتنا وهو المسؤول عن الاسرة والموجه لها غالباً ومع فقدانه فان الاسرة تفقد الكثير من مؤشرات الامن وأولها الامن الاقتصادي ويضطر حينها الاولاد الى ترك المدرسة او العمل والذي يرتبط بعلاقة عكسية بساعات الدراسة ايضاً، وكانت العلاقة طردية في جميع المراحل وبدرجة معنوية عالية وبلغت (٠.٤٩٤، ٠.٢٢٧، ٠.٥٠٨) على التوالي، وللمتغيرات الاقتصادية علاقة طردية ايضاً وذلك في جدول (٤) ويؤكد ذلك ما جاءت به نتائج العلاقة بين المتغيرات التابعة الثلاث ومتغير العيش مع الاسرة فقد جاءت النتائج لمعامل الارتباط لتوضح العلاقة العكسية وهذا يشير الى ان كلما كان الفرد مع اسرة اخرى كلما ابتعد عن الدراسة. وكان لمتغير البطالة أثر في عدم الالتحاق الافراد ولهذا المتغير أثر مباشر وغير مباشر على الظاهرة، فالبطالة لها أثر في انخفاض دخل الاسرة والافراد وبالتالي عدم امكانية تحمل تكاليف الدراسة في جميع مراحلها، كما أن البطالة تدفع بالكثير من الافراد للعمل بساعات ولو جزئية لسد الحاجة الاساسية لها مما يدفعهم خارج المدرسة.

ويلاحظ من جدول ان العلاقة كانت (٠.٢٧٤، ٠.٢٣٦، ٠.١٩١) لكل مرحلة تعليمية على التوالي، وجاءت نتائج معدل النشاط الاقتصادي عكسية حيث تبين أنه مع انخفاض في معدل النشاط الاقتصادي ترتفع معدلات غير الالتحاق وهذا يشير الى ما جاءت به نتائج العلاقة مع البطالة ولكن من الجانب الآخر وهو العمل فمع انخفاض معدل العمل لدى ارباب الاسر ترتفع الظاهرة فالعمل هو المصدر الاساسي لدخول الاسر ويرتبط الاخير بمستوى المعيشة ومنه التعليم بصورة مباشرة .

ومع اضطراره الاسرة دفع تكاليف متعددة ومن أهمها تكاليف السكن والصحة والغذاء يكون التعليم من اواخر اولوياتها وتضطر حينها الى دفع اولادها خارج المدارس لعدم القدرة على تحمل تكاليف اضافية خاصة مع الحاجة الى التعليم خارج المدرسة بسبب ضعف كفاءة الخدمات التعليمية.

ويلاحظ أن العلاقة طردية بين متغير دفع الايجار ومتغير عدم الالتحاق في جميع المراحل التعليمية فمع ارتفاع دفع الاسر لإيجار الوحدات السكنية ترتفع معدلات غير الالتحاق وتكون العلاقة على اعلاها في المرحلة الاعدادية حيث يصبح الافراد في سنة (١٤-١٧) أكثر انخراطاً في العمل وبالتالي أكثر خروجاً من الدراسة يلاحظ جدول (٤).

وأخيراً متغير التعليم للأبوين وللسكان وعلاقته بمتغير عدم الالتحاق حيث يلاحظ العلاقة الطردية. والتي تشير الى ارتفاع المعدلات مع ارتفاع السكان الاميين او ذو تعليم منخفض، ويرتبط هذا المتغير بوضع الاسرة الاقتصادية من جانب وقدرة الاسرة على متابعة مستوى ابنائها من جانب آخر وعدم القدرة على تلبية تكاليف الدراسة ايضاً.

ومن التحديات الكبيرة في مجال التعليم هو رصد الموارد الكافية والعادلة والمستدعية للتعليم واتاحته للجميع واستخدام هذه الموارد بشكل فعال وكفوء، فقد بلغ مقدار الميزانية المخصصة لوزارة التربية (٦.٩%) من الموازنة العامة الاتحادية تبلغ الميزانية الاستثمارية منها (٥.٦) % فقط والباقي هي للميزانية التشغيلية والتي تشمل الاجور ، علما ان هذه النسب متقاربة لجميع الموازنات السنوية المخصصة لوزارة التربية منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الان وتؤشر هذه الارقام الى الازمة الحقيقية التي يعاني منها قطاع التربية في مجال المشاريع الاستثمارية والتطويرية لمؤسساتها.<sup>٢١</sup>

#### التحليل العنقودي للتباين المكاني لمعدلات غير المتحقين في التعليم قبل الجامعي :

هذا التحليل يهدف الى تصنيف المحافظات الى مجموعات متجانسة حسب معدلات غير المتحقين في التعليم ما قبل الجامعي والمتغيرات المستقلة وتحديد مدى التباعد والتقارب بين هذه المحافظات .

ويلاحظ من مصفوفة القرابة والتي تقرر التشابه من عدمه بين المحافظات وتربط الوحدات المكانية التي تتشابه مع بعضها في مجموعات منفصلة ويعبر عنها بالمسافات المشتقة بين كل منها وهي بعدد مساو الى اعمدتها ، ففيما يتعلق بغير المتحقين في التعليم الابتدائي نلاحظ اصغر مسافة كانت بين محافظتي ديالى والانبار حيث بلغ معامل الاقتراب (٨.١٢٢) ، ثم محافظتي كركوك والنجف وبمعامل اقتراب (١١.٠٤٨) ، وكانت كثر المحافظات ابتعادا عن بعضها محافظتي دهوك والسليمانية بمعامل وصل (٢٢٦.٤٦٩) ينظر جدول القرابة للتعليم الابتدائي .

اما وضع النتائج في عناقيد (cluster) من حيث التشابه في خصائصها

وكالاتي

العنقود الثالث	العنقود الثاني	العنقود الاول
بغداد	السليمانية	دهوك ، نينوى
	اربيل	كركوك ، ديالى
	البصرة	الانبار ، بابل
		كربلاء ، واسط
		صلاح الدين ، النجف
		القادسية ، المثنى
		ذي قار ، ميسان

وباعتماد طريقة ( Average Linkage Between Groups ) ففي شكل

الشجرة الثنائية التي تضم قياسات تمتد الى (٢٥) وحدة قياس حيث يشير طول الخط الى زيادة درجات التشابه من عدمه وكلما انخفضت تلك المسافة فهي اقرب

الى التشابه وتوجد عدة عقد (Nodes) في الشجرة تمثل كل عقدة اندماج حالتين او اكثر كما واضح بالشكل في ملحق (١) .

اما غير الملتحقين في التعليم المتوسط فقد اظهر التحليل العنقودي ان التقارب بين محافظتي ديالى والانبار ايضا تليه كركوك والانبار والمحافظتين الاكثر ابتعادا هما دهوك والسليمانية (ينظر جدول القرابة للدراسة المتوسطة ) مع تطابق العناقيد في المرحلة المتوسطة مع المرحلة الابتدائية ويظهر شكل الشجرة مقدار المسافات التي تؤشر الى درجة التقارب والتباعد بين المحافظات ملحق(٢).

ويظهر التحليل العنقودي لغير الملتحقين في الدراسة الاعدادية في العراق نتائج مطابقة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة ويمكن ملاحظة ذلك في جدول القرابة وشكل الشجرة البيانية للتحليل ملحق (٣) .

#### التوصيات:

١. على الحكومة ان تكفل حصول الجميع على التعليم بمراحله المتعددة وخاصة الابتدائي منها وتعميمه.
  ٢. العمل على تطبيق نظاما مزدوجا قائم على المدرسة وسوق العمل يتيح للأفراد العاملين الالتحاق بالمدارس في اوقات لا تتعارض مع اوقات عملهم.
  ٣. ادراج سياسة التعليم للجميع مع سياسات الحكومة وفق المنهج النظامي وغير النظامي وينبغي ان يكون هناك اندماج للتعليم وعملية التخطيط للحد من الفقر وان يكون جزء مهم من استراتيجيات مكافحة الفقر في العراق.
  ٤. التحدي الاكبر هو رصد موارد كافية وعادلة ومستديمة للتعليم، كذلك التأكيد على استخدام الموارد المخصصة للتعليم بصورة فعالة وكفوءة وتقليل فرص الفساد وهنا يجب السعي ايضا لإيجاد سبل بديلة ومبتكرة لزيادة الموارد المتاحة.
  ٥. القضاء على الحواجز المتعلقة بالتكلفة والتي تعترض سبل الالتحاق بالتعليم خاصة لأفراد الفئات الهشة والفقيرة مع مراعاة التفاوت حسب النوع .
  ٦. كفاءة جود سياسة تعليمية وطنية تضمن استمرار تعليم الاطفال اثناء الحالات الطارئة وبعدها ومنها معالجة تعليم الافراد في المناطق المحررة وجعل التعليم ركنا اساسيا في جميع عمليات الاستجابة الانسانية.
- تفعيل قانون التعليم الالزامي حتى الدراسة الاعدادية.

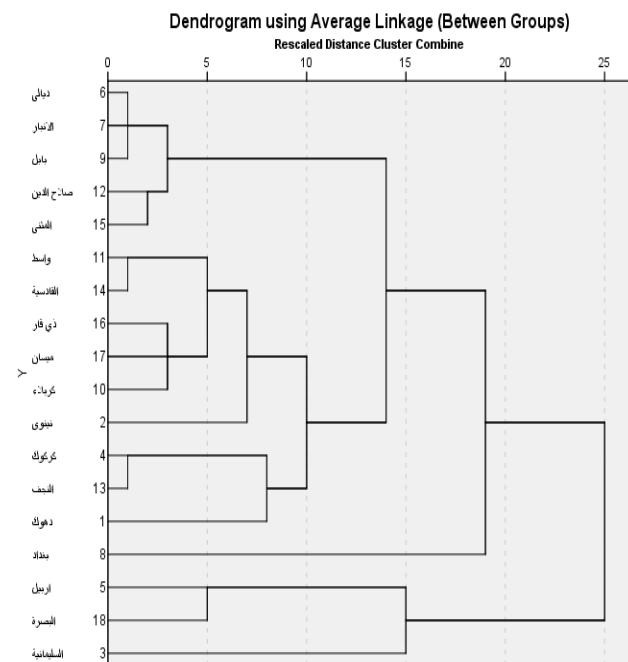
ملحق (١) نتائج التحليل العنقودي للاتحاق في الدراسة الابتدائية ( مصفوفة التماثل )

Case	دهوك	نينوى	السليمانية	كركوك	اربيل	ديالى	الانبار	بغداد	بابل	كربلاء	واسط	صلاح الدين	النجف	القادسية	المثنى	ذي قار	ميسان	البصرة
١:دهوك	.000	158.570	173.206	76.372	103.577	184.877	183.984	197.556	200.862	73.351	123.428	205.606	69.845	124.878	174.645	104.539	103.015	107.070
٢:نينوى	158.570	.000	321.136	106.690	218.485	116.370	118.010	184.985	129.894	73.903	55.639	144.650	99.420	64.788	123.150	56.740	52.969	211.015
٣:السليمانية	173.206	321.136	.000	175.620	117.242	352.947	357.804	325.389	382.550	198.402	267.274	376.949	177.057	271.873	309.879	260.837	226.131	144.371
٤:كركوك	76.372	106.690	175.620	.000	98.781	171.937	172.367	171.828	186.698	41.495	99.151	195.479	11.048	108.577	166.352	74.708	71.789	80.761
٥:اربيل	103.577	218.485	117.242	98.781	.000	271.067	272.588	262.943	290.140	130.877	195.343	294.014	102.907	202.352	252.592	176.344	162.640	50.123
٦:ديالى	184.877	116.370	352.947	171.937	271.067	.000	8.122	179.988	10.874	123.019	68.672	27.241	161.462	57.676	33.103	112.327	87.992	273.983
٧:الانبار	183.984	118.010	357.804	172.367	272.588	8.122	.000	183.954	14.760	122.229	67.341	30.888	161.494	55.340	35.186	111.478	87.307	276.471
٨:بغداد	197.556	184.985	325.389	171.828	262.943	179.988	183.954	.000	202.836	141.137	140.395	203.406	162.002	136.100	166.900	148.900	134.806	274.299
٩:بابل	200.862	129.894	382.550	186.698	290.140	10.874	14.760	202.836	.000	135.068	78.482	23.869	175.559	67.451	34.214	126.425	97.649	297.060
١٠:كربلاء	73.351	55.639	198.402	41.495	130.877	123.019	122.229	135.068	135.068	.000	56.425	56.425	32.706	64.775	124.783	33.115	35.000	118.495
١١:واسط	123.428	55.639	267.274	99.151	195.343	68.672	67.341	140.395	78.482	56.425	.000	91.795	90.554	16.541	79.263	40.975	24.296	188.600
١٢:صلاح الدين	205.606	144.650	376.949	195.479	294.014	27.241	30.888	203.406	23.869	145.243	91.795	.000	184.684	81.004	18.257	138.955	108.913	300.456
١٣:النجف	69.845	99.420	177.057	11.048	102.907	161.462	161.462	162.002	175.559	32.706	90.554	90.554	.000	99.272	157.697	64.955	64.669	85.692
١٤:القادسية	124.878	64.788	309.879	175.620	218.485	57.676	57.676	136.100	67.451	64.775	16.541	16.541	99.272	.000	70.782	47.484	37.190	195.790
١٥:المثنى	174.645	56.740	260.837	74.708	176.344	18.257	33.115	166.900	34.214	124.783	79.263	79.263	157.697	70.782	.000	117.118	94.268	250.901
١٦:ذي قار	104.539	56.740	260.837	74.708	176.344	47.484	47.484	148.900	126.425	33.115	40.975	40.975	64.955	47.484	117.118	.000	30.349	166.035
١٧:ميسان	103.015	52.969	226.131	71.789	117.242	37.190	37.190	134.806	97.649	35.000	24.296	24.296	108.913	37.190	94.268	30.349	.000	152.755
١٨:البصرة	107.070	103.577	144.371	80.761	50.123	273.983	276.471	274.299	297.060	118.495	188.600	188.600	85.692	195.790	250.901	166.035	152.755	.000

المصدر : من عمل البحث باعتماد برنامج spss

**Average Linkage (Between Groups)  
Agglomeration Schedule<sup>a</sup>**

Stage	Cluster Combined		Coefficients	Stage Cluster First Appears		Next Stage
	Cluster 1	Cluster 2		Cluster 1	Cluster 2	
1	6	7	8.122	0	0	3
2	4	13	11.048	0	0	12
3	6	9	12.817	1	0	7
4	11	14	16.541	0	0	9
5	12	15	18.257	0	0	7
6	16	17	30.349	0	0	8
7	6	12	30.750	3	5	14
8	10	16	34.058	0	6	9
9	10	11	45.191	8	4	11
10	5	18	50.123	0	0	15
11	2	10	60.808	0	9	13
12	1	4	73.108	0	2	13
13	1	2	91.209	12	11	14
14	1	6	128.142	13	7	16
15	3	5	130.806	0	10	17
16	1	8	168.200	14	0	17
17	1	3	226.469	16	15	0





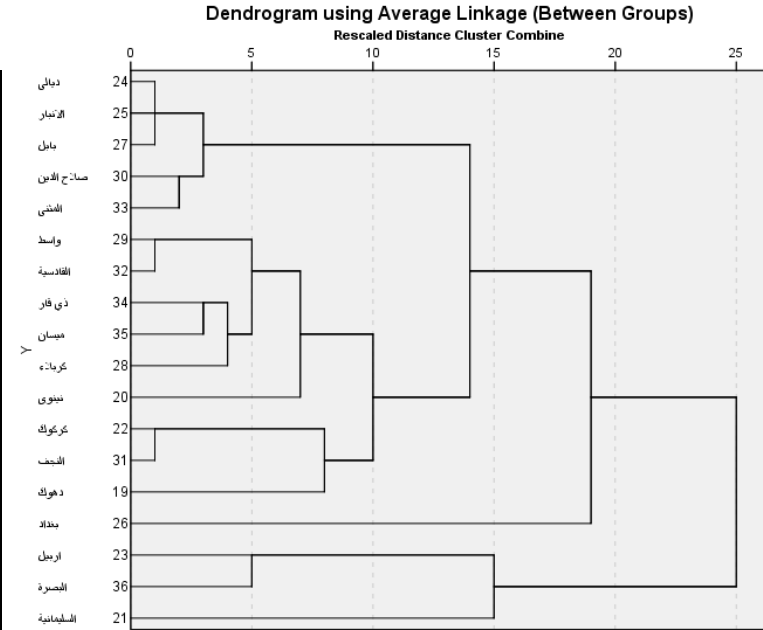
ملحق (٢) نتائج التحليل العنقودي للاتحاق في الدراسة المتوسطة ( مصفوفة التماثل )

Case	دهوك	نينوى	السليمانية	كركوك	اربيل	ديالى	الانبار	بغداد	بابل	كربلاء	واسط	صلاح الدين	النجف	القادسية	المثنى	ذي قار	ميسان	البصرة
١: دهوك	.000	158.661	173.236	76.398	103.619	184.883	183.980	197.900	200.861	73.313	123.418	205.597	69.862	124.807	174.625	104.585	103.053	107.124
٢: نينوى	158.661	.000	321.140	106.870	218.518	116.416	117.975	185.008	129.892	73.937	55.390	144.672	99.422	64.474	123.145	56.804	52.986	211.002
٣: السليمانية	173.236	321.140	.000	175.671	321.140	117.236	357.785	325.447	382.538	198.384	267.227	376.942	177.040	271.802	309.857	260.837	226.133	144.344
٤: كركوك	76.398	106.870	175.671	.000	106.870	171.935	172.350	172.334	186.686	41.404	99.091	195.483	11.069	108.461	166.301	71.834	80.865	
٥: اربيل	103.619	218.518	117.236	98.801	.000	271.066	272.066	263.078	290.130	130.867	195.304	294.022	102.898	202.291	176.569	162.643	50.170	
٦: ديالى	184.883	116.416	352.947	171.935	271.066	.000	7.756	180.135	10.678	123.014	68.620	27.279	161.462	57.477	32.990	88.001	273.987	
٧: الانبار	183.980	117.975	357.785	172.350	272.066	7.756	.000	183.951	14.778	122.51	123.232	145.247	161.487	55.274	35.225	87.283	276.473	
٨: بغداد	197.900	185.008	325.447	172.334	263.078	180.135	183.951	.000	202.900	141.51	140.509	203.501	162.039	135.829	166.958	134.827	274.302	
٩: بابل	200.861	129.892	382.538	186.686	290.130	10.678	14.751	202.900	.000	135.069	78.470	23.966	175.557	67.366	34.229	97.658	297.067	
١٠: كربلاء	73.313	73.937	198.384	41.404	130.867	123.014	122.232	141.251	135.069	.000	56.470	145.33	32.725	64.698	124.782	35.004	118.513	
١١: واسط	123.418	55.390	267.227	99.091	195.304	68.620	67.327	140.059	78.466	56.470	.000	91.833	90.535	16.373	79.296	24.109	188.580	
١٢: صلاح الدين	205.597	144.672	376.942	195.483	294.022	27.279	30.959	203.501	23.966	145.247	91.833	.000	184.691	80.953	18.392	108.939	300.465	
١٣: النجف	69.862	99.422	177.040	11.069	106.870	171.935	172.350	172.334	186.686	41.404	99.091	195.483	.000	108.461	166.301	71.834	80.865	
١٤: القادسية	124.807	64.474	271.802	108.461	202.291	57.477	55.274	135.829	67.366	64.698	16.373	80.953	99.201	.000	70.778	37.007	195.753	
١٥: المثنى	174.625	123.145	309.857	166.301	226.133	32.990	32.990	166.958	34.229	124.782	79.296	18.392	157.696	70.778	.000	94.253	250.916	
١٦: ذي قار	104.585	56.804	260.837	74.748	176.335	112.303	111.430	149.119	126.394	33.004	40.685	138.952	64.910	47.199	117.068	.000	166.038	
١٧: ميسان	103.619	52.986	226.133	71.834	162.643	88.001	87.283	134.827	97.658	35.033	24.109	108.939	64.665	37.007	94.253	.000	152.753	
١٨: البصرة	107.124	211.002	144.344	80.865	50.170	273.987	276.473	274.302	297.067	118.513	188.580	300.465	85.696	195.754	250.916	166.038	.000	

المصدر : من عمل البحث باعتماد برنامج spss

**Average Linkage (Between Groups)  
Agglomeration Schedule<sup>a</sup>**

Stage	Cluster Combined		Coefficients	Stage Cluster First Appears		Next Stage
	Cluster 1	Cluster 2		Cluster 1	Cluster 2	
1	24	25	7.756	0	0	3
2	22	31	11.069	0	0	12
3	24	27	12.714	1	0	7
4	29	32	16.373	0	0	9
5	30	33	18.392	0	0	7
6	34	35	30.251	0	0	8
7	24	30	30.775	3	5	14
8	28	34	34.018	0	6	9
9	28	29	45.028	8	4	11
10	23	36	50.170	0	0	15
11	20	28	60.718	0	9	13
12	19	22	73.130	0	2	13
13	19	20	91.206	12	11	14
14	19	24	128.127	13	7	16
15	21	23	130.806	0	10	17
16	19	26	168.272	14	0	17
17	19	21	226.472	16	15	0



ملحق (٣) نتائج التحليل العنقودي للالتحاق في الدراسة الاعدادية ( مصفوفة التماثل )

Case	دهوك	نينوى	السليمانية	كركوك	اربيل	ديالى	الانبار	بغداد	بابل	كربلاء	واسط	صلاح الدين	النجف	القادسية	المتنى	ذي قار	ميسان	البصرة
١:دهوك	.000	158.661	173.236	76.398	103.619	184.883	183.980	197.900	200.861	73.313	123.418	205.597	69.862	124.807	174.625	104.585	103.053	107.124
٢:نينوى	158.661	.000	321.140	106.870	218.518	116.416	117.975	185.008	129.892	73.937	55.390	144.672	99.422	64.474	123.145	56.804	52.986	211.002
٣:السليمانية	173.236	321.140	.000	175.671	117.268	352.947	357.785	325.447	382.538	198.384	267.227	376.942	177.040	271.802	309.857	260.837	226.133	144.344
٤:كركوك	76.398	106.870	175.671	.000	98.801	171.935	172.350	172.334	186.686	41.404	99.091	195.483	11.069	108.461	166.301	74.748	71.834	80.865
٥:اربيل	103.619	218.518	117.268	98.801	.000	271.066	272.574	263.078	290.130	130.867	195.304	294.022	102.898	202.291	252.569	176.335	162.643	50.170
٦:ديالى	184.883	116.416	352.947	171.935	271.066	.000	7.756	180.135	10.678	123.014	68.620	27.279	161.462	57.477	32.990	112.303	88.001	273.987
٧:الانبار	183.980	117.975	357.785	172.350	272.574	7.756	.000	183.951	14.751	122.232	67.327	30.966	161.487	55.274	35.225	111.430	87.243	276.473
٨:بغداد	197.900	185.008	325.447	172.334	263.078	180.135	183.951	.000	202.900	141.251	140.059	203.501	162.039	135.829	166.958	149.119	134.827	274.302
٩:بابل	200.861	129.892	382.538	186.686	290.130	10.678	14.751	202.900	.000	135.069	78.466	23.966	175.557	67.366	34.229	126.394	97.658	297.067
١٠:كربلاء	73.313	73.937	198.384	41.404	130.867	123.014	122.232	141.251	135.069	.000	56.470	145.247	32.725	64.698	124.782	33.004	35.033	118.513
١١:واسط	123.418	55.390	267.227	99.091	195.483	68.620	67.327	140.059	78.466	56.470	.000	91.833	90.535	16.373	79.296	40.685	24.109	188.580
١٢:صلاح الدين	205.597	144.672	376.942	195.483	294.022	27.279	30.966	203.501	23.966	145.247	91.833	.000	184.691	80.953	18.392	108.939	300.465	
١٣:النجف	69.862	99.422	177.040	11.069	98.801	171.935	172.350	172.334	186.686	41.404	99.091	195.483	.000	99.201	99.201	64.665	64.665	85.696
١٤:القادسية	124.807	64.474	271.802	108.461	202.291	57.477	55.274	135.829	67.325	64.698	16.373	80.953	99.201	.000	70.778	37.099	37.099	195.754
١٥:المتنى	174.625	123.145	309.857	166.301	252.569	32.990	35.225	202.291	34.229	124.782	79.296	18.392	157.696	70.778	.000	94.2068	94.2068	250.916
١٦:ذي قار	104.585	56.804	260.837	74.748	176.335	112.303	112.303	149.119	126.394	33.004	40.685	138.952	64.910	47.199	117.068	.000	30.251	166.038
١٧:ميسان	103.619	52.986	226.133	71.834	162.643	88.001	87.243	134.827	97.658	35.033	24.109	108.939	64.665	37.007	94.2068	.000	.000	152.753
١٨:البصرة	107.124	103.619	144.344	80.865	50.170	273.987	276.473	274.302	297.067	118.513	188.580	300.465	85.696	195.754	250.916	166.038	152.753	.000

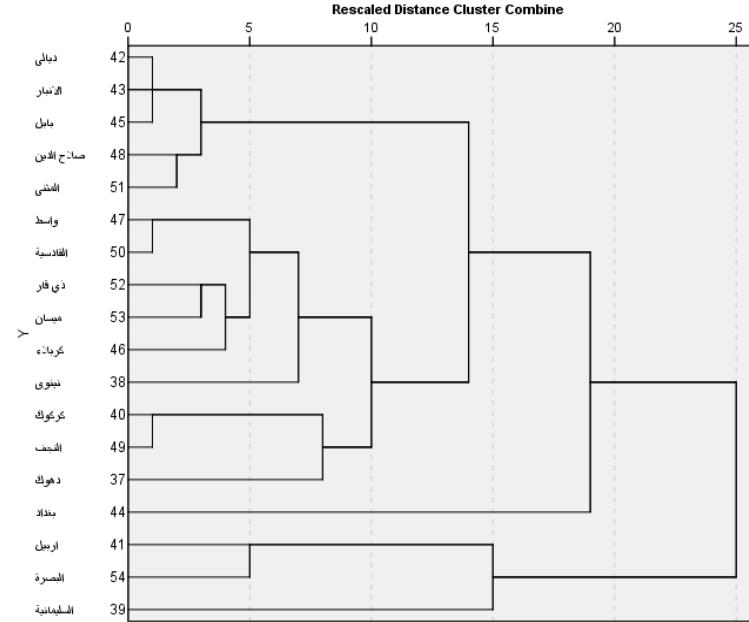
المصدر : من عمل البحث باعتماد برنامج spss

## Average Linkage (Between Groups)

Agglomeration Schedule<sup>a</sup>

Stage	Cluster Combined		Coefficient	Stage Cluster First Appears		Next Stage
	Cluster 1	Cluster 2		Cluster 1	Cluster 2	
1	42	43	7.756	0	0	3
2	40	49	11.069	0	0	12
3	42	45	12.714	1	0	7
4	47	50	16.373	0	0	9
5	48	51	18.392	0	0	7
6	52	53	30.251	0	0	8
7	42	48	30.775	3	5	14
8	46	52	34.018	0	6	9
9	46	47	45.028	8	4	11
10	41	54	50.170	0	0	15
11	38	46	60.718	0	9	13
12	37	40	73.130	0	2	13
13	37	38	91.206	12	11	14
14	37	42	128.127	13	7	16
15	39	41	130.806	0	10	17
16	37	44	168.272	14	0	17
17	37	39	226.472	16	15	0

Dendrogram using Average Linkage (Between Groups)



**Abstract****Spatial analysis of population enrollment in pre-university education in Iraq  
By Ali Abdul Amir Saget**

The number of people not enrolled in pre-university education In Iraq is (374,106) individuals all considered outside the school.

On the basis of the net enrollment rate, there is a spatial variation according to the governorates and for all the three elementary, secondary and preparatory levels of education. At the level of Iraq it was (8.5, 48.5, 69.7%) respectively. The highest rate of non-enrolled in the primary stage is the governorate of Muthanna with a rate of (16.1%) and the lowest is in the governorates of Sulaymaniyah and Baghdad at a rate of (5%). In the secondary stage, the governorate of Muthanna is also the highest in Iraq, with (60%) of individuals of the age group and the lowest in the governorates of Sulaymaniyah at a rate of (24.8%).

As for the high secondary stage which is the preparatory stage, the governorate of Maysan has the highest rate of non-enrolled (81.2%), while the rate was (43.4%) in the governorate of Sulaymaniyah, the least governorate in the non-enrolled in the preparatory stage.

The cluster analysis according to the kinship matrix showed the similarities and differences between the governorates and the derived distances between them. The similarity was at its highest with the lowest value of the kinship coefficient and the smallest distance between the governorates of Diyala and Anbar, then the governorates of Kirkuk and Najaf, and the farthest governorates from each other were the governorates of Dohuk and Sulaymaniya

**الهوامش**

<sup>1</sup> Reaching the marginalized ،Published jointly by the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO

<sup>٢</sup> حوكمة التعليم في تحقيق المساواة في التعليم ، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع ، الامم المتحدة ، اليونسكو ، ٢٠٠٩ ، ص٤٣

<sup>٣</sup> المصدر نفسه ، ٢٠٠٩ ، ص٤٢

<sup>٤</sup> جون اس ، جيبسون ، معجم قانون الانسان ، ترجمة سمير عزت ناصر ، دتر العالمي للنشر ، عمان ، ١٩٩٩ ، ص١٤٤

<sup>٥</sup> محمد ثامر مخاط ، حق التعليم في المواثيق الدولية والاقليمية والداستير العربية والعراقية ، مجلة كلية التربية للعلوم الصرفة ، جامعة ذي قار ، العدد ١ ، المجلد ١ ، ٢٠١٠ ، ص٨

<sup>٦</sup> حوكمة التعليم في تحقيق المساواة في التعليم ، مصدر سابق ، ص٧٢

7 world Bank 2015 a

<sup>٨</sup> تقرير التعليم اولا ، الامم المتحدة ، مبادرة الامين العام للأمم المتحدة ، ص٤

<sup>٩</sup> السكان والتعليم والتنمية، التقرير الموجز ، الامم المتحدة ، الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، ٢٠٠٣ ، ص٥-٦

<sup>١٠</sup> مؤشرات التربية ، اليونسكو ، ٢٠٠٩ ، ص٢

- ١١ حوكمة التعليم ، مصدر سابق ، ص ٤٢٢  
١٢ مؤشرات التربية ، مصدر سابق ، ص ٢  
١٣ المصدر نفسه  
١٤ تقرير حوكمة التعليم، مصدر سابق ص ٤١٠  
١٥ المصدر نفسه  
١٦ مؤشرات التربية ، مصدر سابق ص ٣  
١٧ حوكمة التعليم، مصدر سابق ، ص ٤١٣  
١٨ المصدر نفسه.  
١٩ العراق تقرير عن مشكلة الاطفال خارج المدرسة، وزارة التربية بالتعاون مع اليونسيف، ٢٠١٥ ، ص ٣  
٢٠ تقرير العراق مشكلة الاطفال خارج المدرسة، مصدر سابق، ص ٣  
ينظر د. فيصل محمد عليوي ، مشكلة التعليم في الوطن العربي العراق انموذجا ، مجلة لارك للفسفة  
واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة واسط ، العدد ١٨ لسنة ٢٠١٥ .  
٢١ ينظر د. فيصل محمد عليوي ، مشكلة التعليم في الوطن العربي العراق انموذجا ، مجلة لارك  
للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة واسط ، العدد ١٨ لسنة ٢٠١٥ .